Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS)
ISSN (E): 2305-9249 ISSN (P): 2305-9494
Publisher: Centre of Excellence for Scientific & Research Journalism, COES&RJ LLC
Online Publication Date: 1st January 2021
Online Issue: Volume 10, Number 1, January 2021
https://doi.org/10.25255/jss.2021.10.1.17.34

The extent of achieving the goals of civic education in the light of the concept of globalization in the curriculum of the civic and national education of high elementary schools from Aqaba teacher's perspective

Doha I. AL- Tarawneh
Lucturer Supervisor, College of languages, University of Jordan, Jordan
Jehan Hashim AL-Safasfeh
Supervisor, Buseira Directorate of Educational, Ministry of Education, Jordan
Ekhlas M. Al.Edi
Assistant Professor, Balqa Applied University, Jordan

Abstract:
The study aimed at revealing the extent of achieving the goals of civic education in the light of the concept of globalization in the curriculum of the civic and national education of high elementary schools from Aqaba teacher's perspective. The study population consists of all the teachers of the social studies in elementary schools at Aqaba Governorate for the year (2019-2020). It consists of 49 teachers distributed in 17 schools. The study tried to answer the following questions:

- To what degree the goals of civic education in the light of the concept of globalization in the curriculum of the civic and national education from Aqaba teacher's perspective can be achieved?
- Are there any statistical difference in the teacher's evaluations to achieve the curriculum of the civic and national education based on gender and level of education?

The study tools were a test and a questioner that measures the teachers' view of the extent of achieving the goals of civic education in the light of the concept of globalization. Therefore it was divided into two parts one pertaining the

This work is licensed under a **Creative Commons Attribution 4.0 International License**.

citizenship values and the other one pertaining the goals of globalization. The researcher got the arithmetic averages and the standard deviations for each paragraph and for each field of the study. The stability coefficients of the study were measured individually in addition to the questioner coefficient of stability as a whole which was (0.78). The globalization stability coefficient was (0.78) and the civic education was (0.896) all of which are high and accepted stability coefficients. The arithmetic averages and the standard deviations were measured for the two parts of the study. It was noticed that the civic education got the lowest arithmetic average (3.01) and a standard deviation (0.91). As for the second part namely the globalization that got the highest arithmetic average (3.29) and a standard deviation (1.16). The researcher believes that the awareness of civic education and the goals of globalization are very important and should be included in the curriculum. Both come in accordance with the study conclusion.

Keywords:
Civic education, high elementary education, curriculum
Citation:
AL-Tarawneh, Doha I.; AL-Safasfeh, Jehan Hashim; Al.Edi, Ekhlas M.(2021); The extent of achieving the goals of civic education in the light of the concept of globalization in the curriculum of the civic and national education of high elementary schools from Aqaba teacher's perspective; Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS), Vol.10, No.1, pp:17-34;
https://doi.org/10.25255/jss.2021.10.1.17.34.

مدى تحقيق أهداف االتربية المدنية في ضوء مفهوم العولمة بمنهاج التربية المدنية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العقبة

ضحـــى الطـــراونة

الملخص

مدى تحقيق أهداف االتربية المدنية في ضوء مفهوم العولمة بمنهاج التربية المدنية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العقبة

ضحى إبراهيم الطراونة
مدرس
مديرية التربية والتعليم لواء الجامعة الأردنية

جيهان هاشم السفاسفة
مشرفة تربوية، أستاذ مساعد بصيرا، وزارة التربية والتعليم.

إخلاص محمد العيدي
كلية اللغات
جامعة البلقاء التطبيقية

هدفت الدراسة الكشف عن مدى تحقيق أهداف االتربية المدنية في ضوء مفهوم العولمة بمنهاج التربية المدنية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العقبة،تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس تربية محافظة العقبة للعام الدراسي (2019/2018) والبالغ عددهم (49) معلم ومعلمة موزعين على (17) مدرسة، كذلك من كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الدراسية العليا للعام الدراسي 2019/2018، حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما هي درجة تحقيق أهداف التربية المدنية في ضوء مفهوم العولمة بمنهاج التربية المدنية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العقبة؟
- هل هناك فروق ذو دلالة احصائية في تقديرات المعلمينلتحقيق مناهجالتربية المدنية الوطنية لأهداف التربية المدنية يعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي؟

تم إعداد أداة للدراسةتكونت من استبانة تقيس وجهات نظر المعلمين بمدى تحقيق مناهج التربية الوطنية والمدنية لأهداف التربية المدنية في ضوء مفهوم العولمة لذلك تم تقسيم الاستبانة الى مجالين أحدهما يتعلق بقيم المواطنة والآخر على أهداف العولمة. حيث قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة ولكل مجال من مجالات الدراسة، وكذلك استخدم اختبار (ت). وتم حساب معاملات الثبات لمجالات الدراسة بشكل منفرد وكذلك معامل الثبات للاستبانه ككل حيث بلغ (0.78) وقد تراوحت معاملات الثبات للمجالات بين (0.78) لمجال (العولمة) و(0.896) لمجال (التربية المدنية) وهي جميعها معاملات ثبات عالية ومقبولة في مثل هذه الدراسات. كما تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمجالات الدراسة الاثنين،ولوحظ ان المجال الاول (التربية المدنية) حصل على ادنى متوسط حسابي حيث بلغ (3.01) وانحراف معياري بلغ (0.91)، في حين حصل المجال الثاني (العولمة) على اعلى متوسط حسابي بلغ (3.29) وانحراف معياري (1.16). وترى الباحثة ان التربية المدنية والوعي بمفاهيم وأهداف العولمة من اهم الأمور التي لابد للمناهج من أن تتضمنها وهذا يتوافق مع ما توصلت اليه هذه الدراسة.

مقدمــة

تلعب الأسرة دوراً كبيراً في تحويل الفرد من كائن بصفة بيولوجية الى كائن قادر على التعامل مع غيره من الأفراد والتفاعل معهم بصفة اجتماعية عن طريق مؤثرات مختلفة مثل الأصدقاء وتفاعلات الحي للتولاه بشكل أكبر لتقوم بهذا الدور المدرسة بالإضافة الى مؤسسات المجتمع المدني التي تلعب دوراً كبيراً لصناعة الإنسان وإكسابه الهويه الشخصية التي تعتبر مؤشرات سلوكية متنوعة يتميز بها الفرد داخل بيئة محددة مشيرة لولادته الاجتماعية.

وكما نعلم ان سمة التطور والارتقاء بالمجتمع وأجزاءة وعلاقات أفراده هي سمة تلازم البشرية منذ وجودها على هذه الأرض على مر الأزمان، حيث بدأت عملية الاهتمام بالتربية منذ وجود الإنسان على وجه الأرض مستخدماً أساليب وطرائق مختلفة لإكتسابها وإكسابها لإبنائه من بعده وبما أن

الحياة تتسم كما ذكرنا سابقاً في الوضع الطبيعي بالتطور والارتقاء فقد كانت عملية الاهتمام بتطوير التربية وكافة مستلزماتها شيء فطري يواكب الواقع التطوري للحياة.

وتلافياً للعشوائية اهتم المنظرون التربويون بالعملية التربوية وكذلك المتعلم، واتسعت دائرة الاهتمام به ويظهر ذلك جلياً من خلال الاهتمام بالمناهج ومحتوياتها وموضوعاتها وكذلك القضايا التي تعرض لها. وبكل ما يتعلق بها كونها تعد وسيلة التربية لتحقيق أهدافها في النمو الشامل للمتعلم وبناء سلوكه وتعديله لتكوين شخصيته كإنسان صالح وفق قواعد عقدية وايدولوجيات ثقافية تتفق مع الدين والفكر(محافظة، 2005).

مشكلة الدراسة

وفي ضوء التغير الذي يشهده العالم نتيجة لتقدم التكنولوجي والانفجار المعرفي إذ أنه أصبح من الصعوبة بمكان الإحاطة بكمية المعلومات الهائلة لذا كان لابد من الاهتمام بشخصية الطالب والعمل على تطوير تفكيره وتنمية مهاراته المختلفة لزيادة قدرته على التعامل مع أمور الحياة وتقييمها بصورة لا تتنافى مع ما نشأ عليه.

مما دفع المنظرون التربوين للإهتمام بالمناهج واتساعها للكم الهائل من المعلومات وجعلها تتجاوز حدود الكتاب المدرسي والمفردات لدفع المتعلم على الانخراط والتفاعل العملي مع واقع الحياة.

وضمن السياق حول حديثنا حول قدرة الطالب على الانخراط بالمجتمع بما يتفق مع ما نشأ وتربى عليه فإننا لا نستطيع الحديث عن المناهج دون التطرق الى دورها في تلبية تلك الحاجات فما دام المنهج يمثل محتوى التربية وشخصية الطالب فلا بد إذاً من معرفة ما يتحقق من خلاله –أي ما تعلمة وما يتعلموه– من خلال العرض الى ما هو مطلوب منه لتحقيق شخصيته ضمن مفهوم التربيةالمدنية، وما يواجهها من تحديات ضمن مفهوم العولمة. ومن هنا تنبع مشكلة الدراسة بأنه هل تسهم المناهج ذلك تحقيق ذلك الهدف؟

أسئلة الدراسة:

- ما هي درجة تحقيق أهداف التربية المدنية في ضوء مفهوم العولمة بمنهاج التربية المدنية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العقبة؟
- هل هناك فروق ذو دلالة احصائية في تقديرات المعلمينلتحقيق مناهجالتربية المدنية الوطنية لأهداف التربية المدنية يعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي؟

الأهداف

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- معرفة درجة تحقيق أهداف التربية المدنية في ضوء مفهوم العولمة بمنهاج التربية المدنية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العقبة

2- التركيز على ضرورة تنمية أهداف التربية المدنية في مباحث الدراسات الاجتماعية، ودعوة مطوري ومخططي المناهج والمعلمين في الميدان للتركيز على هذه المهارة.

3- إغناء الأدب النظري إلى جانب العديد من البحوث والدراسات السابقة حول اهمية التربية المدنية ومفهوم المواطنة الصالحة وضرورة تحقيق اهدافها، وزيادة الوعي بالمفاهيم الجديدة ومخاطر العولمة من أجل الإرتقاء بشخصية الطالب.

1أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها كونها قد تكون أول دراسة –حسب علم الباحثة– حاولت الكشف عنمدى تحقيق أهداف التربية المدنية ومفهوم المواطنة الصالحة في ضوء مفهوم العولمة في مناهج التربية المدنية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. ولقلة الدراسات في –حدود علم الباحثة – التي تناولت موضوع البحث، التي يتطلبها العصر الحالي في ضوء حجم المعلومات والتغييرات المتراكمة وقدرة الطالب على مواجهة تلك التغييرات للقيام بسلوكيات تحقق مثل هذه المفاهيم المدنية. وتكمن أهمية هذه الدراسة في تنبيه مخططي ومطوري المناهج في وزارة التربية والتعليم لضرورة تضمين مفاهيم المواطنة والمدنية ومواجهة مخاطر العولمة أثناء بناء وتخطيط وتطوير المناهج الجديدة، وكذلك على المعلمين في الميدان الانتباه إلى الأنماط والطرق التدريسية الحديثة والاستفادة منها في تنمية مهارات وقدرات الطلبة للتفكير ضمن القيم والعادات المطلوبة بالمجتمع بما يتفق مع الخلفية الفكرية والثقافية داخل المجتمع، وتوظيف المعلومات والمهارات التي يكتسبها في ضوء التغيرات المتسارعة التي يشهدها ويفرضها عليه العصر لحل ومواجهة مشكلات الحياة العملية التي يعيشها.

التعريفات الإجرائية:

التربية المدنية:هي تنمية الإحساس بالمصلحة العامة واحترام القانون وحقوق الإنسان، تقوم على تكوين الفرد اجتماعيا وحضاريا، يؤهله للعيش كمواطن صالح، يشعر بمسؤوليته، واع بالتزاماته، كعضو كامل الحقوق في المجتمع الذي يساهم في بنائه، يدرك ما له من حقوق وما عليه من واجبات، متشبع بشخصيته الوطنية، متفتح على القيم العالمية، قادر على التكيف مع الوضعيات، ومجابهة المشاكل التي تواجهه في حياته اليومية. وتهدف في هذا المستوى إلى تدعيم وتعميق المكتسبات القبلية المتعلقة بواجبات المواطنة

العولمة:تعني مجموعة المفاهيم والسلوكيات والعادات والأفكارالت تجعل الشيء عالمي الانتشار في مداه أو تطبيقه. وهي أيضاً العملية التي تقوم من خلالها المؤسسات، سواء التجارية أو غيرها بجعل

الشيء دولياً. وهو أن الدول المتطورة على جميع المستويات الفكرية والثقافية والعلمية دخلت في هوية الدول الأخرى إلا أنها حافظت على هويتها الثقافية خاصة وأن العولمة لم تقتصر فقط على البعد المالي والاقتصادي بل تعدت ذلك إلى بعد حيوي ثقافي متمثل في مجموع التقاليد والمعتقدات والقيم كما أن العولمة لا تعترف بالحدود الجغرافية لأي بلد بل جعلت من العالم قرية صغيرة.والسلوك الديمقراطي، وحسن الاتصال والتواصل واكتشاف العلاقة ببعض المؤسسات الوطنية والعالمية.

حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة وفقا للمحددات التالية:

1. اقتصار هذه الدراسة على مجتمع الدراسة وهي كتب منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا، الفصل الدراسي الأول / من العام الدراسي (2019/2018).
2. اقتصار هذه الدراسة على مجتمع الدراسة وهم معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية الذين يدرسون منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا، الفصل الدراسيالأول / من العام الدراسي (2019/2018).
3. اقتصار على أداة تقيس وجهات نظر المعلمين والمعلمات بمدى تحقيق هذه المناهج لأهداف التربية المدنية والمواطنة في ضوء مفهوم العولمة من إعداد الباحثة.

الإطار النظري

التربية المدنية:

التربية المدنية كما عرفها ناصر،(1994) هي التربية التي تبحث في حقوق وواجبات المواطن عندما يدخل في علاقة مع مواطن آخر خارج نطاق الوطن بمعنى آخر، تبحث حقوق وواجبات الإنسان كإنسان يعيش في وطن أكبر، ويشمل ذلك الحقوق المدنية العامة، والقانون المدني العام....الخ.

وتعرف القزاز (2003) التربية المدنية على أنها عملية متعددة الجوانب تهدف الى تدريب النشئ على القيم والمعارف والمهارات اللازمة لجعلهم مواطنين مشاركين مشاركة ديمقراطية فاعلة، ولتنظيم علاقات الأفراد مع بعضهم البعض، وعلاقات الأفراد والمجموعات بالمجتمع، ومهمة التربية المدنية هي تعزيز القيم والرؤى والمعارف والمهارات التي تؤدي الى مشاركة مدنية.

أهدافوغاياتتعليموتعلمالتربيةالمدنية:كما ورد(ابو عودة،2003)

رصدأبوعودةالأهدافوالغاياتالتاليةللتربيةالمدنية:

ترسيخالقيمالإيمانيةفينفوسالتلاميذ،وإشباعهمبالقيمالخلقية؛منأجلالمحافظةعلىالأخلاقالعامةللمجتمع.

تقديرالروابطالإنسانيةبينالشعوب.

تنميةعاطفةالولاءعندالتلاميذللأسرةوللمدرسةومنثمللمجتمع،والتأكيدعلىمشاعرهموشخصياتهموتحملالمسئوليات.

تنميةمفهوموجودالآخر،واحترامالحرياتالعامة.

مكوناتالتربيةالمدنية) :أبوعودة،(27–28، 2003)

أ . المعرفةالمدنية :

تتكونالمعرفةالمدنيةمنأفكارجوهرية،ومعلوماتيجبعلىالمتعلمينمعرفتها،واستخدامهالتصبحمؤثرةفيسلوكمواطنالديمقراطية،وتتضمنالمعرفةالمدنيةبصورةعامةمبادئالنظريةالديمقراطية،وعملالحكمالديمقراطي،وتصرفاتالمواطنةالديمقراطية.

ب. المهاراتالمدنية :

هيالعملياتالإدراكيةالتيتساعدالمتعلمعلىفهمالمبادئوشرحهاومقارنتها،وتقييمها،وممارساتالحكموالمواطنية،وهناكأيضامهاراتالمشاركةالتيتتضمنأفعالايقومبهاالمواطنونلضبطتأثيراتالسياساتالعامة،وإيجادالحلوللقضاياالعامة.

ج . الفضائلالمدنية :

العنصرالأساسيالثالثفيالتربيةالمدنيةفهمالسماتالضروريةللشخصيةمنأجلالحفاظعلىالحكمالديمقراطيوتجويدهوتعزيزقيمالمواطنة،ويتمثلهذافياحترامالثروة،والكرامةلأيمواطنوأيضاالتمدن،والاستقامة،والانضباطالذاتي،والتسامح،وحبالوطن) المجيدل،2005.

تبحث كل من التربية الوطنية والمدنية معاً موضوعاً اساسياً هو (المواطنة) التي تقوم على ادراك الحقوق والواجبات الانسانية، وممارستها بوعي وخلق وكفاية ومسؤولية.

والمواطنة هنا لا تعني الوطن الصغير (اقليم، او وطن محدود) ولكنها المواطنة الانسانية في أرض الله الواسعة، وهي تكون بمعرفة الحقية والابتعاد عن الفردية، والاهتمام بالصالح العام للوطن، للعمل على تقدمة وتطوره للوصول الى مرحلة حضارية متقدمة أو ما يطلق عليها المدنية، (ناصر 1994)

ويشير (معبد،زارع،2008) إلىالمواطنةبأنها" سمةالفردالذييعرفمالهمنحقوق :

وماعليهمنمسئولياتتتجاهالمجتمعالذييعيشفيه،وأنيتعاونمعالآخرينمنأفرادمجتمعهوتطورهورقيهورفضالأعمالالضارةبالمجتمع،ولديهأيضاًالقدرةعلىالتفكيرالسليمالواعيفيالقضاياالمحيطةبهويؤمنبأنالدولةتحققالعدالةوالمساواةبينجميعأفرادهادونتفرقةبينهمبسببالدينأواللونأوالجنس."

العولمة

ظهرت في مجتمعاتنا تغيرات وتطورات سريعة رافقتها مشكلات متعددة بسبب تدفق العلوم والمعارف والاكتشافات على كافة الأصعدة وفي شتى المجالات، مما ادى الى تعقيد الحياة ووجود حالة من عدم الاتزان بين هذا الكم الهائل من المعرفة وواقع الحياة الاجتماعية التي نعيشها.

إن لدور الذي تؤديه وسائل الإعلام والاتصال وشبكات الانترنت وتصفح ابنائنا لها دون مراقب، وظهور مشكلات متعددة بين صفوف المتعلمين من غش وكذب وعدوان وتسرب وفراغ وسلوكيات غير أخلاقية مع ظهور عادات وتقاليد وممارسات وسلوكيات مخالفة لمجتمعاتنا العربية الإسلامية، كلها تحمل في طياتها تحدياً يواجه الإنسان العربي المسلم خاصةً بما يمس الدين والقيم والأخلاق بدافع العولمة، مما يتطلب ضرورة التسرع في التنبؤ بهذا الغزو ومخاطره للعمل على مقاومته لحماية الهوية الثقافية العربية الاسلامية، من خلال الاهتمام بالتربية والتعليم وكذلك المناهج التربوية، بحيث يمكن الاستفادة من الثورة المعرفية من قبل من يحسن استخدامها في ظل الهوية العربية الاسلامية (أحمد، وأيوب ،2005).

تعريف العولمة: هي ظاهرة أو حركة معقدة ذات أبعاد اقتصادية وسياسية وإجتماعية وحضارية وثقافية وتكنولوجيه انتجتها ظروف العالم المعاصر وتؤثر على حياة الأفراد والمجتمعات والدول المعاصرة تأثيرات عميقة.

ومن خلال تتبعنا لكافة أبعاد العولمة فكرياً لدى العرب نجد أنها أخذت من كافة المفكرين والباحثين في أبعاد عدة كماً هائلاً من البحث؛ إلا أننا نجد أضعفها البعد التربوي على الرغم من الدور الذي تؤدية التربية في تنشئة الأجيال في الأمة وتغذيتها بالفكر والمعرفة وتطبيقه عملياً، وهنا تقع التربية في معضلة نصفها على المجمل لعدم قدرتها على رفض العولمة جملةً وتفصيلاً لما تؤدي من دور ايجابي من الناحية التقنية، كما لا يمكنها أن تقبلها على الإطلاق دون أي قيود وذلك لما تقوم به من دور سلبي في البعد الثقافي السلوكي وتنشئة الأجيال.

تقوم المؤسسات التعليمية الرسمية بدور كبير في بناء الأجيال وتنميتهم بإكسابهم القيم والأخلاق والاتجاهات والمنطلقات الفكرية للمجتمع الذي يعيشون فية وتعد العملية التعليمية التعلمية هي صاحبة الدور الفاعل لتحديد بناء المجتمع وسماته وهويته الثقافية عن طريق تأهيل العناصر البشرية القادرة على تطويره.

في ضوء التطور لوسائل الاتصال والاكتشافات العلمية والتطور التقني الهائل وما فرضة من تغير في المجتمع وعلاقات أبناءه وظهور معايير جديدة تحل محل معايير القيم الأصيله للمجتمع تحت

مفهوم عولمة الثقافة. أصبح من الضروري الاهتمام بالمناهج التربوية.لكن..... أين نحن من كل هذه التغيرات؟الى أي درجة تتفاعل النظم التربوية العربية مع تلك التغيرات؟

وقبل الإجابة عن ذلك لا بد لنا بدايةً من توضيح اثر ظاهرة العولمة على التعليم والتربية في الوطن العربي؟

إذا كان تأثير العولمة اقتصادياً على الوطن العربي يتمثل في ارتفاع أساليب الدعاية وما يتبعه من تغير في أساليب الاستهلاك: نجد أن هناك تقلص للحدود والموانع التي قف في وجه اتدفق الحر للبضائع والعمال والاستثمار بما يتخطى حدود الدول وتغير دور العمال والمستهلكين للمجتمعات(بارلوس وتورس، 2000) وما رافقه من ارتفاع بمستوى المعيشة .....نجد تأثيرات العولمة الثقافية فيما يتولد من صراع واضح بين ما تولده العولمة من التقارب في القياس لكثير من الشؤون الثقافية والتربوية وبين مت تختص به دول العالم من تمايزات هائلة تحفل بها الثقافات وممارسات الشعوب الأخرى.

أثر العولمة على التعليم في الوطن العربي

قد أثرت العولمة على التعليم في العديد من دول العالم وعلى وجه الخصوص الدول العربية والاسلامية. إذ عملت الولايات المتحدة على التدخل في تعديل مناهج التعليم في الوطن العربي. وذلك من خلال

- دراسة واقع مؤسسات التربية والتعليم في الوطن العربي.حيث جلبت العولمة معها عبر ممارسات المنظمات العالمية نوعاً من الثقافة التربوية العالمية التي تفرض نفسها كمعايير للتقيم وذلك فيما يخص تقييم المؤسسات والأفراد والتمويل وتدريب المعلمين والمناهج الدراسية وطرق التدريس والاختبارات، ومن الأمثلة على ذلك اليونسكو وما قامت به من وضع خطط لتعليم الإجباري، ومحو الأمية وتدريب المعلمين ووضع المناهج وفق معايير تتفق مع المعايير العالمية.

إن تخفيض نسبة الإنفاق على التعليم أو ارتفاع تكلفته بالنسة للأفراد. أو تخلي الدول عن مسؤوليتها في بعض الأنشطة التعليمية، غالباً ما يؤدي الى تهميش القطاعات الفقيرة لتحقيق احتياجاتها التعليمية، والى اتساع التفاوت بين الجنسين وبين سكان الحضر والريف، لذلك يجب إدراك مثل هذه المشكلة من قبل الدولة والعمل على إدارة شؤون التعليم بحذر أكثر،وعلى الدولة أيضاً ان توجه سياسة الاقتصاد الكلي صوب تحقيق الأهداف التعليمية المعلنة والمعتمدة من قبل دول المنطقة التي لها صلة مباشرة مع اهداف سياستها السكانية والتنمويه(الفتلاوي،2009).

- بحلول سنة ال (2000) شكلت المناهج التربوية في العالم الاسلامي مصدر إزعاج للولايات المتحدة الأمريكية وبدأ الحديث عن محتوى المناهج أكثر وضوحاً: ما يجب ان يدرس وما لا يجب أن يدرس في المؤسسات التربوية التعليمية وكان هذا الحديث مؤشراً نحو عولمة التربية والتعليم.
- الطلب الصهيوني والأمريكي من الدول الإسلامية إقصاء الآيات القرآنية التي تحرض على الجهاد وكذلك التي تفضح الشر لدى اليهوديون على اعتبار أن هذه الآيات حسب الزعم الصهيوني تثير التعصب الديني.
- الطلب الصهيوني برسم خريطة اسرائيل في كتب الجغرافيا والتاريخ بدل فلسطين وحذف لفظ العدو الصهيوني من النشرات الإخبارية.

هل تم الاستجابة لمثل هذه المطالب في المناهج؟؟؟؟؟

إن عولمة التربية والتعليم ليس الهدف منها أن تكون المؤسسات التعليمية في الوطن العربي مشابهة لما هو موجود في الدول الغربية بل جعل هذه المؤسسات تعمل وفق حماية المصالح الغربية وتربية جيل بعيد عن وطنه ومشاكل أمته ويأخذ من الغرب ما يفسر شخصيته وينمي فيه الغربه والتبعيه والعداء لتراثه ودينه وقوميته(المرجع السابق).

ما هو التعليم المطلوب داخل الدول العربية؟ (الآن)

العمل على إعداد جيل المستقبل عن طريق التمسك بالقيم والأخلاق الدينية وذلك بما يتناسب مع التطور والنظر للمستقبل بكافة مقوماته.

المعايير التربوية لمواجهة العولمة كما ورد في (البكر، 2004).

<u>1- في ما يخص أهداف التعليم</u>

- يجب إعادة النظر في أهداف كل مرحلة مع التركيز على التعليم الابتدائي لإعادة انتاج مواطنين قادرين على التفكير بأنفسهم والتعامل مع تحديات مجتمعية ومهنية مختلفة.

- يجب أن تركز أهداف التعليم على الوصول الى مستويات تعليمية متفوقة ومقارنه ليس بالمحلي وانما بالمستويات العالمية. يجب أن تنص على تقديم تحديات علمية وعقلية للطلبة وأن يكون هناك وضوح في أهداف المناهج وأهداف المواضيع الجزئية داخل كل منهج.

- يجب ان تنص الأهداف على ضرورة تغطية المهارات بشكل أكاديمي ومهني مناسب للمعاير العالمية ويجب أن يشمل هذا كافة المناطق وكافة المناهج سواء ما تعلق بالمهارات العلمية والرياضية والمعلوماتية وخاصة المواد الخمس: قراءة، كتابة، رياضيات، علوم، علوم دينية واجتماعية.

- الشفافية : وتعني أن الباحثين او كل من يرغب في الحصول على معلومات محددة عن مدارس او نظام معين يجب أن يحصل على هذه المعلومات من مقارنة للبيانات وربطها بالمتغيرات

الخاصة بالمدارس أو المؤسسات سواء كانت متغير المنطقة أو السكان أو الجنس ولذا يجب استخدام مقاييس عالية في المقارنة للحصول على نتائج جيدة وقوية.

2- **مناهج التعليم** : ستواجه الأنظمة التربوية الكثير من التحديات المرتبطة بظاهرة العولمة في ما يختص بالمناهج. سيشكل الانفجار المعرفي أحد أبرز هذه التحديات مما يجعل المراجعة الدائمة لمحتوى هذه المناهج ضرورياً بل يتوقع في مرحلة قريبة تهديد مبدأ المركزية في تأليف وتوزيع الكتب المدرسية كما يجري حالياً في الدول العربية إذ لن تتمكن الآجهزة المعنية من ملاحقة التغيرات المتسارعة في المعرفة وطرق الحصول عليها كما سيصدم الأساتذة بأجيال من الطلبة متقدمة في مجال أستخدام التكنلوجيا فماذا سيفعل المعلم لجذب عناية هؤلاء الطلاب حين يجبر على تقديم مادة علمية هزيلة أو قديمة سنة بعد سنة؟

سيكون هناك صراع الهوية الدينية والثقافية فمن يحدد محتوى هذه المناهج ؟ اي من القوي الاجتماعية يمكنها السيطرة وفرض رؤيتها التفسيرية على ما يجب أو لا يجب أن تحويه هذه المناهج ؟ أنه نقاش عميق في مجال أجتماعيات التربية.

- يجب أن يكون التعليم مقنعاً وليس مقنعاً (بالشدة على القاف) كما يحدث لدينا اليوم . الطلبة هنا يدرسون ماهو موجود في المناهج المدرسية لأنهم لابد ان يحفظوها ويعيدوا أنتاجها في الأمتحانات.

هذا ليس تعليماً . انه تحفيظ سطحي لحقائق تهم آخرين ولا تعني شيئاً للمتعلم . التعليم يجب أن يتضمن حقائق فعلية حول العالم وان يزيد قدرتنا على التعلم . يجب أن يركز التعليم على مهارت التفكير الناقد وأساليب التفكير العلمية ومهارات حل المشكلات بطرق غير تقليدية والأبداع فيها . يجب أن لا يركز التعليم على نقل المعرفة كما يحدث اليوم .

3- **<u>توافر المعرفة :</u>**

- يجب أن تتاح المعرفة و التعلم في الوقت الذي نكون بحاجة اليها . التعليم يجب أن يكون متوفراً في كل وقت ولكل فرد وليس فقط حين يكون المعلمون متوفرون.

<u>4- مفهوم المواطنه :</u>

ستجلب العولمة معها مفاهيم جديدة للمواطنة .وبعد ان كانت الأسرة والعمل والدولة والجنسية هي حدود المواطنه تظهر الآن شرارة المواطنه العالميه التي سيجد الطالب نفسه مضطراً لها ومن ثم وجب على المدارس أن تعد طلبتها للتعامل مع هذا المتغير بحيث لا يحدث الصراع بل يكون الدارس قادراً على التعامل بانفتاح مع الغير وقادر على التفاعل مع الثقافات الاخرىويحاول التعلم معها بدل التصادم معها.

5- الأعداد للعمل :

تؤثر العولمة بشكل كبير في مفهوم العمالة والتوظيف وكما يري كل من بربلس وتورس (2000،ص20) فأن العولمة قد غيرت بشكل كبير أحد الوظائف التقليدية للمؤسسات التربوية وهو الأعداد للعمل بحيث أجبرت هذه المؤسسات اليوم على إعادة النظر في هذه الوظيفة وسبل تحقيقها مقابل ما يحدث من تغير في طبيعة سوق العمل وتغير الطلب على الوظيفة والمتطلبات المهنيةوالشخصية لكل وظيفه.

فعلى سبيل المثال وحتى هذه اللحظة تحاول معظم الأنظمة التربوية وخاصة في الدول النامية خدمة الأقتصاد الوطني عن طريق أتاحة التدريب المناسب لوظائف يحتاجها هذا النظام.

هذا المدخل وكما يرى جيكس هالاكس(1998) يبدو قديماً وغير مناسب للأحتياجات المهنيه التي يفرضها عالم العولمة وهو ما تم تأكيده بواسطة نماذج من الأمية الجديدة التي بدأت تظهر في بعض الدول المتقدمة في مكان العمل .

لذا وجب اعداد الأفراد من الناحية المهنية لأعمال تتطلب مسئوليات متغيرة على الدوام حيث المعلومات يمكن الحصول عليها من مصادر متنوعة وجانبية وغير رسمية وحيث المبادرة أهم من الطاعة وحيث الاستراتيجيات المعتمدة في مجال العمل أكثر تعقيداً بسبب طبيعة المتغيرات في متطلبات المهن المختلفة بما يتجاوز أوضاع الأسواق المحليه.

لذا يجب أن يساعد التعليم على جعل الأفراد مستعدين لأداء مهمات لم يكونوا معدين لها أصلاً وذلك لأعدادهم لمهن غير ثابتة ودائمة في سوق العمل وان يعمل المعلمون والمربون ورجال الأعمال جنباً الى جنب لتعديل اهداف وطرائق التعليم بما يتناسب مع الاحتياجات المستمرة التغيير في سوق العمل .

وكما تري ديانا أوبلنجر (2002) فأن المصادر تعرف اليوم لا على أنها طبيعة بل عقلية. الخريجون سيكونون في حالة من التنافس مع نظرائهم من الخريجون على مستوى العالم ويجب أن يكون الطلاب معدين لهذا التحدي الخطير.

6 -أعداد المعلمين :

يري جيكس هالاكس (1998) أن التغير أساسي في دور المعلم وكيف يتم تعليمه هذا الدور في كليات المعلمين وذلك عن طريق الآتي:

- ضبط أكبر لأساليب أعداد المعلمين وتدريبهم خاصة ان الكثير ممن يأتون الى مهنة التدريس يضطرون لذلك لعدم قبولهم في تخصصات أخرى مما يعني أن مواد كالرياضيات أو العلوم لن تجد مدرسين أكفاء لتولي تدريسها بالطرق المناسبة.
- نقل المعلم من دور المتحدث الى دور الموجه وهو ما يتطلب تغيير أساليبالأعداد والتدريب داخل هذه الكليات إضافة الى ضرورة الاعتماد بشكل أساسي على أستخدام ثورة المعلومات والتكنلوجيا وتعريف المعلم بها لأنه هو من سيستخدمها داخل الفصل مستقبلاً
- إعادة النظر في متطلبات شهادات التخرج بحيث تأخذ بعين الأعتبار المهارات الشخصية مثل القدرة على العمل مع المجموعة والقدرة على القبول والمساهمة في أحداث التغيير

الدراسات السابقة

الدراسة التي أجراها المرتجى والرنتيسي (2011) استهدفتالدراسةإعدادقائمةبقيمالمواطنةالمناسبةلمناهجالتربيةالمدنيةللصفوفالسابعوالثامنوالتاسعالأساسيفي ضوءالخصوصيةالفلسطينية،وتحديدمدىتوافرقيمالمواطنةبمحتوىتلكالمناهج،واستخدمالباحثانالمنهجالوصفي،إضافةإلىتحليلالمحتوى

.وتوصلتالدراسةإلىتدنيمراعاةمحتوىمناهجالتربيةالمدنيةللصفالسابعوالثامنوالتاسعلقيمالمواطنةوعدمالتوازنفي يتوزيعهاحيثكانتحقوقالإنسانوالقيمالسياسيةوالمسؤوليةالاجتماعيةأعلىالقيم.

بينماكانالوعيالبيئيوالوحدةالوطنيةوالانفتاحعلىالثقافاتالأخرىأقلالقيمتضمناًعلىالرغممنأهميته .

وأوصتالدراسةبضرورةتضمينمحتوىمناهجالتربيةالمدنيةللصفوفالسابعوالثامنوالتاسعالأساسيقيمالمواطنة، والتوازنفيتضمينها،وتدريبمعلميالتربيةالمدنيةعلىإثراءمناهجالتربيةالمدنيةبقيمالمواطنةوترجمتهاإلىسلوكيات وقيمفينفوسالتلاميذ.

منهجة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس تربية محافظة العقبة للعام الدراسي (2019/2018) والبالغ عددهم (49) معلم ومعلمة موزعين على (17) مدرسة * تم الحصول على الأرقام من مديرية التربية والتعليم في محافظة العقبة.

عينة الدراسة

سيتم اختيار عينة الدراسة للمدارس بالطريقة القصدية حيث يعد هذا النوع من الدراسات المسحية الوصفية.

أداة الدراسة

تكونت من استبانة تقيس وجهات نظر المعلمين بمدى تحقيق مناهج التربية الوطنية والمدنية لأهداف التربية المدنية في ضوء مفهوم العولمة لذلك تم تقسيم الاستبانة الى مجالين أحدهما يتعلق بقيم المواطنة والآخر على أهداف العولمة.

اجراءات الدراسة

اتبعت الباحثة في تنفيذ الدراسة الإجراءات الآتية:

- قامت الباحثة بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة بتحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها والأسلوب الإحصائي.
- تحديد وبشكل دقيق كل من مجتمع وعينة الدراسة واختيار العينة بما يتناسب مع واقع الدراسة
- تم تطوير الاستبانة من خلال الاستعانة بالأدب التربوي والدراسات السابقة، وبلغت فقرات الاستبانة (12) فقرة لمجال التربية المدنية، و(10) فقرات لأهداف العولمة. تم التأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين وبلغ عددهم (11) محكماً.
- تم التأكد من ثبات الأداة من خلال احتساب معامل الثبات كروبناخ الفا.
- تم توزيع الاستبانات على معلمي ومعلمات تخصص الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية والخاصة والبالغ عددهم (49) معلما ومعلمة.
- جمعت الباحثة الاستبانات بعد إجابة أفراد الدراسة عليها بعد فترة من الزمن وإدخالها إلى الحاسوب.
- أجراء الباحثة التحليلات الإحصائية المناسبة، وبعد ذلك ستقوم بعرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

المعالجة الإحصائية:

- بعد جمع البيانات، سيتم إدخالها إلى الحاسوب واستخدام الباحثة في عملية التحليل الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبرمجية (اكسل).
- ستقوم الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة ولكل مجال من مجالات الدراسة، وكذلك استخدم الباحثة اختبار (ت).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

جدول رقم (1)

- **قيم معامل الثبات حسب معادلة كروبناخ الفا لمجالات الدراسة وللأداة ككل**

الرقم	المجال	قيمة معامل الثبات
1	العولمة	0.78

2	التربية المدنية	0.86
7	الكلي	0.896

- ويشير الجدول (2) الى معاملات الثبات لمجالات الدراسة بشكل منفرد وكذلك معامل الثبات للاستبانه ككل حيث بلغ (0.78) وقد تراوحت معاملات الثبات للمجالات بين (0.78) لمجال (العولمة) و(0.896) لمجال (التربية المدنية) وهي جميعها معاملات ثبات عالية ومقبولة في مثل هذه الدراسات.

جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة الدراسة لكل مجال من مجالات الدراسة مرتبة تصاعديا

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2	1	التربية المدنية	3.01	0.91
1	2	العولمة	3.29	0.82
للأدة ككل			3.20	0.85

- ويشير الجدول (3) الى قيم المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمجالات الدراسة الاثنين،ونلحظ من هذا الجدول ان المجال الاول (التربية المدنية) حصل على ادنى متوسط حسابي حيث بلغ (3.01) وانحراف معياري بلغ (0.91)، في حين حصل المجال الثاني (العولمة) على اعلى متوسط حسابي بلغ (3.29) وانحراف معياري (1.16). **وترى الباحثة ان التربية المدنية والوعي بمفاهيم وأهداف العولمة من اهم الأمور التي لابد للمناهج من أن تتضمنهاوهذا يتوافق مع ما توصلت اليه هذه الدراسة..**

قائمة المراجع

- أبوعودة،فوزي،التربيةالمدنيةأساسمدرسةالمستقبل،ورقةمقدمةإلىاليومالدراسيالتربيةالمدنيةبينأدبياتالمناهج الدراسيةالمقررةوواقعالممارسةالتربويةفيالمؤسسة.التعليمية،جمعيةالثقافةوالفكرالحر،غزة،ديسمبر 2003 .
- البكر، فوزية ،(2004). العولمةوالتربية:قراءةفي التحديات التي تفرضها العولمة على النظام التربوي في المملكة العربية السعوديةورقةمقدمة الى ندوة التربية ومتغيرات العولمةقسمالتربية / كلية التربية /جامعة الملك سعود.
- أحمد، علي، أيوب، نافز،(2005)، انعكاسات العولمة على التعليم، جامعة القدس المفتوحة.

- الحوار، سعاد جبر،(2005). العولمة وتطورات العالم المعاصر، المتمدن، مجلد 10، عدد10، 11–48.
- الفتلاوي، سهيل،(2009) العولمة وآثارها في الوطن العربي، الطبعة الاولى، دار الثقافة، عمان، الأردن.
- –القزاز، هديل(2003)، معيقات الوصول الى اطار مفاهيمي موحد للتربية المدنية: وقائع ورشات العمل حول الإطار المفاهيمي للتربية المدنية، رام الله، مركز إبداع المعلم.
- –محافظة، سامح(2005)، سمات المعلم الفعال ومعايير إعداده وتأهيله، مجلة التعلم وتحليل سياسات المحفوظات، مجلد13، عدد42.
- -المجيدل،عبدالله(2005)،

التربيةالمدنيةدراسةفيأزمةالانتماءوالمواطنةفيالتربيةالعربية،مجلةالفكرالسياسي، مجلد12، عدد3.

- –مرتجى، زكي، الرنتيسي،محمود، (2011). تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة، مجلة الجامعة الإسلامية، مجلد 19، عدد 2، 161–195.
- ناصر، ابراهيم،(1994)، التربية المدنية/المواطنة، الطبعة الاولى، مكتبة الرائد العلمية، عمان، الأردن.

الملحق (1)

مدى تحقيق أهداف التربية المدنية في ضوء مفهوم العولمة بمنهاج التربية المدنية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العقبة

أخي المعلم/المعلمة..... الأكرم

تحية طيبة وبعد،،،

تنوي الباحثة القيام بدراسة تهدف للكشف عن مدى تحقيق أهداف التربية المدنية في ضوء مفهوم العولمة بمنهاج التربية المدنية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العقبة.

لذا أرجو من حضرتكم التكرم بالإطلاع على فقرات الاستبانة وتقدير درجة تحقيق هذه المناهج لأهداف التربية المدنية في ضوء مفهوم العولمة.

اسم المدرس.....

المدرســـة.....

المؤهل العلمي. (دبلوم متوسط،بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس).

الخبـــرة.(اقل من سنة، من سنة الى 5سنوات، 5سنوات فأكثر).

الباحثة: ضحى الطراونة

	الفقرة/مجال التربية المدنية	**دائما**	**غالبا**	**أحيانا**	**نادرا**

1	تنمي المناهج روح الإنتماء لدى الطلبة				
2	تعرف الطلبة بحقوق الإنسان				
3	تحث الطلبة على التحلي بالأخلاق الحميدة				
4	تحث الطلبة على التسامح				
5	تدعو الطلبة الى السعي نحو الوحدة الوطنية والعمل على تحقيقها				
6	تسهم بنشر الوعي السياسي				
7	تسهم بنشر الوعي البيئي				
8	تسهم بنشر الوعي الصحي				
9	تسهم بنشر الوعي الإقتصادي				
10	تساعد الطلبة على تحمل المسؤولية اتجاه نفسة ومجتمعة				
11	تبين للطلبة اهمية القانون وضرورة الإحتكام له بحال وقوع المشكلات				
12	تتضمن المناهج مفاهيم وقيم تحث الفرد على الانفتاح على الثقافات الأخرى				

	الفقرة/مجال العولمة	**دائما**	**غالبا**	**أحيانا**	**نادرا**
1	تتضمن المناهج مفاهيم تتوافق مع المتطلبات العالمية				
2	تخطيط المناهج متفق مع المعايير العالمية				
3	لا تتضمن المناهج ما يحث على				

	التصرف بطريقة محلية				
4	تبرر أسباب ارتفاع مستويات التعليم مالياً				
5	تشجع المناهج على اللامركزية من خلال تطبيق القانون عالمياً				
6	تشجع المناهج النزعة الإقليمية المكملة للنزعة الدولية				
7	تعرض المناهج للمفاهيم العالمية بصورة ايجابية				
8	تنسجم المناهج مع متطلبات الغرب بحذف الكثير من الآيات التي تحث على الجهاد والدعوة للقتال				
9	توضح الأسباب الرئيسة وراء العديد من المشكلات التي يعاني منها العرب				
10	تتضمن المناهج مفاهيم هادفة للعولمة				

References:

Burbules, N. and Torres, C. (Ed): Globalization and Education: Critical Perspectives. Rutledge, New York, 2000.

Diana, G. Oblinger: Thinking Creatively: http://www.edugate.org/vision .html

Hallak, Jacques: Globalization and Education. IIEP Newsletter, Vol xv1, no2, April-June 1998.